الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2018

-الموضوع-

RS 05

★★

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل في اللجوء إلى الإنصاف إخلال بالعدالة؟

الموضوع الثاني:

" من الواضح أن الإنسان وُجد ليُفكِّر؛ و في هذا كلُّ كرامته و كل قيمته. "

بيّن (ي)، انطلاقا من الاشتغال على القولة، مصدر قيمة الشخص.

الموضوع الثالث:

تبدو لنا السفينة التي نسافر على متنِها ثابتة لا تتحرّك في حين تظهر لنا تلك الراسية في المرفأ متحرِّكة، و حين ننظر من السفينة إلى التلال و القرى نراها تعدو إلى الخلف، و كذلك يعتقد الملاَّحون المُبحِرون في عرض البحر أن الشمس تطلع من أعماقه و تغرب في مياهه... مثل هذه الأمور وأخرى مشابهة، تسبّب لنا الدهشة و تدفعنا إلى التَّشكيك في مصداقية حواسنا. و لكن هيهات لها أن تنال منها! فهذه الحالات التي تحصل لنا لا ترجع إلى عدم مصداقية شهادة الحواس، بل تعود إلى أخطاء في الأحكام التي يُصدرها العقل و التي تجعلنا نرى ما لا تراه حواسُّنا. فليس أصعب على المرء من أن يميِّز بين حقيقة الأشياء و بين التخمينات التي تنتج عن الفكر.

إن معرفة الحقيقة ترجع بالدرجة الأولى إلى الحواس التي هي منزَّهة عن الخطأ، فهي التي تشكِّل المعيار الموثوق لاكتشاف الحقيقة و تمييزها عن الخطأ. أيّ شهادة، إذن، أفضل من تلك التي تقدِّمها الحواس؟ قد يقول بعضهم إن الحواس نفسها تخدعنا أحيانا، و إن مهمَّة العقل، بالذات، هي أن يكشف ذلك الخداع و يصحِّحه. و أنا أردُّ على مثل هذا الاعتراض بالقول إن الحواس لا تخدعنا أبدا و إلاَّ لكانت معارف العقل كلّها و هماً و كذباً بما أن العقل يستمدُّ جميع معارفه من الحواس. إن شهادة الحواس حقيقية دائما. "

حلِّل (ي) النص و ناقشه (يه).